

تعتبر أمراض القلب السبب الأول للوفيات في الكويت وفي العالم، ووفق دراسات حديثة فإن الكويتيين عرضة للإصابة بالجلطات في عمر أصغر مقارنة بأوروبا وكثير من دول العالم، والسبب الرئيسي لذلك هو نمط الحياة، وارتفاع نسب السكر والكوليسترول في الدم. وخلال لقائنا مع استشاري امراض القلب د.موسى أكبر أكد ان امراض السكر والضغط وارتفاع الدهون في الدم من اهم اسباب تصلب الشرايين وبالتالي الإصابة بمرض ارتفاع ضغط الدم، موضحا ان الضغط مرض لا يستهان به وفي حال عدم علاجه يؤثر على القلب، والكلى والرأس ويتسبب في الإصابة بالجلطات. وحول علاقة امراض القلب بالعجز الجنسي، اوضح د.أكبر ان المسؤول عن العجز الجنسي عند مريض القلب هي الامراض المصاحبة كارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم او السكري او ارتفاع ضغط الدم، مشيرا الى ان التدخين يعتبر من العوامل المسببة للعجز الجنسي عند الرجال. ونصح د. أكبر القراء بالمحافظة على صحة وسلامة القلب وإجراء الفحوص الدورية لمعرفة نسب الكوليسترول والدهون في الدم واتباع الانظمة الغذائية الطبيعية اضافة الى المشي وممارسة الرياضة. فإلى التفاصيل:

كتبت: زينب ابوسيدو

يصاب المريض بالعجز الجنسي إذا كثرت لديه الأمراض المصاحبة وهي ارتفاع الكوليسترول والسكر والضغط إلى جانب التدخين د.أكبر لـ «الانباء»: الكويتيون يصابون بالجلطات في عمر صغير نسبياً

ضيفنا في سطور

د.موسى أكبر هو استشاري أمراض القلب ورئيس وحدة أمراض القلب في مستشفى الصباح، كما انه استشاري أمراض القلب التدخلي في مستشفى الأمراض الصدرية.

تخرج د. أكبر من كلية الطب، جامعة الكويت في عام 1990، وهو حاصل على بكالوريوس العلوم الطبية الأساسية وبكالوريوس في الطب والجراحة. أنجز إقامته في الطب الباطني في كندا بين عامي 1993 و1997، وحصل على اجازة البورد الأميركي في الطب الباطني عام 1996، وكذلك اجازة البورد الكندي للطب الباطني في عام 1997، كما حاز زمالة الكلية الملكية للأطباء والجراحين في كندا، وأصبح عضوا في الكلية الأميركية للأطباء.

أكمل د. أكبر إقامته في أمراض القلب في معهد أوتاوا للقلب في كندا بين 1997 و2000 وفي عام 2000 نال اجازة البورد الكندي في أمراض القلب، ونال اجازة البورد الأميركي لأمراض القلب وحصل على زمالة الكلية الأميركية للأوعية الدموية. وفي عام 2003 حصل على زمالة الكلية الأميركية لأمراض القلب، وفي عام 2008 حصل على الزمالة من الجمعية الأوروبية لأمراض القلب. كما حصل على زمالة الكلية الأميركية للأطباء وهو عضو في جمعية القلب الكويتية وخلال مسيرته الطبية ساهم في عدة مقالات لمجلات طبية محلية ودولية وقد ترأس وقدم أكثر من 100 محاضرة محلية وإقليمية متعلقة بأمراض القلب.

الأعصاب المتصلة وبالتالي تمنع ترسب المواد ومنها الهرمونات التي ترفع الضغط وكانت في البداية علاج ناجح للمرضى المزمنين الذين يصعب علاجهم بالأدوية.

دراسة أوفقت الفسفرة

لذلك أحدثت ثورة في البداية ولكن للأسف ظهرت دراسات لم تعط نتائج مفرمة على المدى البعيد فتوقفت هذه العملية ولم نعد نجريها وقد كنت أجريتها لعدة مرضى ومازالت المشكلة تحت طور الدراسة.

كم تكون نسبة انخفاض الضغط مع هذا النوع من العمليات؟

ذكرت ان علاج الضغط بالفسفرة أحدث ثورة في البداية، وقد استغنى بعض المرضى عن أدويتهم ولكن توقف العمل بها نتيجة للدراسات التي أجريت بهذا الشأن.

هل الكوليسترول في جسم الإنسان دائما ضار؟

الكوليسترول مهم جدا لبناء جدار الخلية للطفل حتى يعطيها سماكة لمقاومة الأمراض، وعمليات تنظيم دخول المواد في الخلايا ومن ضمنها الرأس.

ما بعد مرحلة الطفولة الكوليسترول ليست له فوائد كثيرة في الجسم وعلى العكس فهو ضار بالنسبة للكبار.

تنظيف الشرايين

وما الطرق العلمية لتنظيف الشرايين من الكوليسترول؟

كل عدة سنوات تنتج منظمات في اميركا واوروبا وكندا وإيطاليا قواعد لعلاج الكوليسترول تتغير تغيرا طفيفا بين فترة وأخرى وأول علاج للكوليسترول ومازال هو Statins ويشمل الليبوتور والكريستور والزوكور، هذه الأدوية تعطى للمرضى الذين يعانون من ارتفاع الكوليسترول.

هناك مرضى نعالجهم بكثافة وهم مرضى القلب ومرضى السكري، فهؤلاء يهبط مستوى الكوليسترول لديهم إلى مستويات منخفضة جدا.

في نهاية العام الماضي ظهر دواء EZE TAMIBC أظهرت الدراسات جدواه فهو يمنع إعادة امتصاص الكوليسترول من الجهاز الهضمي.

والآن أضيف دواء جديد ظهر حديثا اسمه PCSK9 Inhibitors وقد أثبتت الدراسات انه ينزل الكوليسترول من 50٪ إلى 70٪ اضافة الى الأدوية السابقة ويعطى للمريض عن طريق الحقن مرة في الأسبوع.



د.موسى أكبر استشاري أمراض القلب

بماذا تنصح مرضى الضغط والسكري لتفادي الجلطات والنذبات؟

أحب ان اشير اولاً الى انه في شهر سبتمبر الماضي كان هناك الاحتفال العالمي بيوم القلب، ونحن نتبنى في الكويت شعار الوقاية خير من العلاج، وتعتبر امراض القلب المسبب الرئيسي للوفيات في الكويت والعالم.

هناك عوامل تساعد على حدوث امراض القلب وهي الامراض المصاحبة: السكر والضغط وارتفاع الكوليسترول وعادة التدخين، فنحن نركز في المرحلة المقبلة على الوقاية بحيث نعرف المجتمع بالامراض المصاحبة لامراض القلب وان يكون هناك فحص دوري لمريض السكر والضغط، ويجب ان تكون ارقام السكر والضغط ضمن المعدل المطلوب لتفادي حدوث الازمات.

هل تعتبر المرأة عرضة للإصابة بأمراض القلب أكثر من الرجل؟

بحكم الإحصائيات الموجودة لدينا في المستشفى فإن الرجل أكثر إصابة من المرأة، وعلى سبيل المثال لدي غدا عمليات قسطرة لسبعة رجال وامرأة واحدة.

تصلب الشرايين

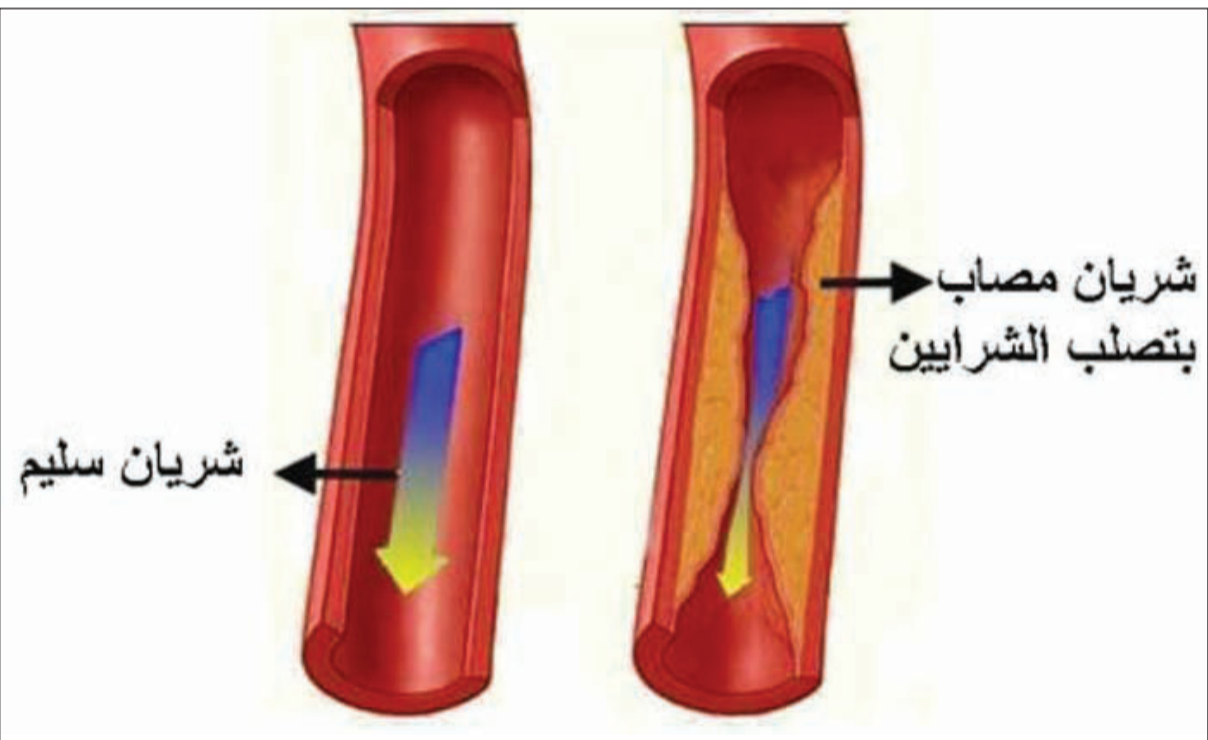
ما الاسباب المؤهله لتصلب الشرايين؟

الاسباب المؤهله هي السكر والضغط وارتفاع الدهون وهذه اكثرها، وقد وجد في احدي الدراسات ان نسبة ارتفاع الكوليسترول في المنطقة كلها وتشمل الكويت ما يقارب الـ 45٪ والمرضى المصابون بجلطات يأتون بنا وهم لا يعلمون ان لديهم ارتفاعا في الكوليسترول لانه غير متشك، لذلك نشدد على الوقاية والاكتشاف المبكر للعلاج.

واجرينا دراسة في الكويت ووجدنا ان الكويتيين عرضة للإصابة بالجلطات كعمر اصغر من الإصابة بالجلطات، مقارنة بأوروبا، والاسباب: نسبة السكر مرتفع بشكل كبير والكوليسترول مرتفع والتدخين لدينا اعلى، والحل هو الوقاية، فاي شخص يصل الى عمر الثلاثين يذهب للفحص، فهذه الامراض تساعد بل تسرع في تصلب الشرايين، وعندما تتصلب ترسب الدهون في جدار الشرايين وتزداد شيئا فشيئا الى ان تحدث الجلطة، والانغلاق والنزبة الصدرية.

كيف يمكن مرضى القلب تفادي العجز الجنسي؟

العجز الجنسي له اسباب كثيرة، والادوية التي انتجت له كالغياغرا وغيرها كانت لمرضى السكر



السكر والضغط وارتفاع الدهون هي اسباب تصلب الشرايين

أمراض القلب تعتبر

المسبب الرئيسي

للوفيات في الكويت

والعالم.. وهناك

عوامل تساعد

على حدوثها



لأنه وجد انهم يعانون من تصلب الشرايين سريعا ويؤثر ذلك على الشرايين الموجودة بالجهاز التناسلي وبالتالي يؤدي الى العجز.

العجز الجنسي

فالعجز الجنسي يصاب به المريض اذا كثرت لديه الامراض المصاحبة وهي ارتفاع الكوليسترول والسكر والتدخين والضغط، فعندما يترسب الكوليسترول عند المريض ويؤدي الى التصلب يسبب تصلب شرايين الرأس وتصلب الشريان الرئيسي في البطن، وتصلب شرايين

الكلى، وتصلب شرايين الجهاز التناسلي، وبالتالي كل هذا يؤدي الى العجز الجنسي.

ما أبرز مشاكل ارتفاع ضغط الدم؟

ذكرنا ان امراض القلب هي السبب الرئيسي للوفيات وارتفاع ضغط الدم هو العامل المهم لأنه صامت وقاتل، فالضغط على المدى البعيد ان لم يتم علاجه يؤثر على ثلاثة أجزاء حيوية في الجسم وهي: القلب ويحدث جلطة وفشلا قلبيا، والكلى ويحدث فشلا كلويا، والرأس ويحدث جلطة



بقلم طبيب

د.فاريس بوفخر الدين

مريض الدوالي

يمكن علاجه وشفائه

تعتبر الدوالي من أكثر أمراض الدورة الدموية شيوعا عند الصغار في العمر، وفي متوسط العمر. لذا وجب الاهتمام بهذا المرض وعلاجه جيدا، خاصة ان تعقيداته خطيرة على الحياة أحيانا ومنها حدوث الجلطات الوريدية وهي أكثر بعشر مرات عند مرضى الدوالي. وتعتبر الدوالي مرضا وراثيا أو مكتسبا وأكثر من 90٪ وراثيا ويبدأ مع سن البلوغ، خاصة عند الإناث، حيث ان الدورة الدموية النسائية تزيد من تقدم المرض بسرعة، كما الحمل والولادة، وباختصار هو عطل يطرأ على الصمامات الوريدية، حيث تتوسع ولا تعود قادرة على دفع الدم الى القلب.

العطل ميكانيكي وإصلاحه ميكانيكيا وهو من الأمراض الجراحية مثل أغلب أمراض الدورة الدموية شريانية كانت أو وريدية. وفي السنوات العشرين الأخيرة تقدم علاجه، وأصبحت لدينا طرق شتى للإصلاح، خاصة ان الأوردة والدوالي كالبصمات تختلف من شخص لآخر. لذا وجب النظر في كل حالة على حدة ليتناسب العلاج مع نوعية الدوالي والمرحلة المرضية. ويجب اتباع الجراحة الحديثة الترميمية التي تحافظ على الصمامات والأوردة الاحتياطية وعدم تلفها أو نزعها أو تدميرها كوننا قد نحتاج الى هذا الوريد الاحتياطي لعلاج أمراض القلب والشرايين والعلاج الحديث بسيط جدا وغالبا ما يكون البنج موضعيا ويغادر المريض بعد ساعتين الى منزله، عائدا الى مزاولته عمله العادي بعد يوم أو يومين دون أي آثار أو ندوب.

● بروفيسور واستشاري في علاج وجراحة الدوالي والأوردة والقدم السكرية والأفضية الليمفاوية



ترسب الدهون في جدار الشرايين يحدث الجلطة



(قاسم باشا)

د.موسى أكبر متحدثنا الى الزميلة زينب ابوسيدو